

التعليق على تفسير الجلالين | سورة النمل ١-٤١ | يوم ١٤/٤/٥٤٤١

| الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه - [00:00:00](#)

واتبع سنته الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله لقاء مباركا نافعا - [00:00:27](#)

هذا اليوم هو اليوم الاول من الشهر الرابع شهر ربيع الاخر من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة مجلسنا مع تفسير القرآن العظيم وعلوم القرآن اما التفسير بين ايدينا تفسير الجلالين رحمهم الله تعالى - [00:00:45](#)

وعلوم القرآن كتاب الاتقان في علوم القرآن الى الحافظ السيوطي رحمه الله السورة التي بين ايدينا هي سورة النمل وسبق في لقاءنا الماضي ان انهينا سورة الشعراء والشعراء والنمل والقصص تسمى عند اهل العلم بسور الطواسين - [00:01:07](#)

صور الطواسين لانها مفتوحة ابتداء سين ميم الشعراء والقصص والنمل طاء سين وهذي حروف مقطعة كما تسمى صور حامي تسمى بالحواميم او بال حميم وهكذا هذه تسمى السور المقترنات يعني في سور اقترنت مثل ما - [00:01:35](#)

قال صلى الله عليه وسلم او جاء عن بعض الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في صلاة المغرب فقراً بطول الطولين اولى الطولين طول الطولين الاعراب والطولان هي الاعراق - [00:02:02](#)

والمائدة وهكذا احيانا بعض السور مثل سور التسابيح تشابيح سبع سور سبح لله يسبح لله وهكذا هذه الشم احيانا السور المقترنة سواء اقترنت في المواضع مثل هذه السور بعضها بعد بعض - [00:02:25](#)

او احيانا يكون الاقتران في الصلاة مثل سبح والغاشية الجمعة او الجمعة والمنافقون او في العيدين يسبح الغاشية او اقترنت الساعة وقاف في العيدين وهكذا مثل سورة حامي سورة الف لام ميم السجدة وهل اتى في فجر الجمعة - [00:02:47](#)

وهكذا هناك بعض سور التي تسمى السور المقترنة طيب سورة النمل مفتوحة بطاء سين وهي من الحروف المقطعة وسورة مكية لانها نزلت قبل الهجرة نزلت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مكة - [00:03:08](#)

مكية بعضهم استثنى بعض الصور منها بعض الآيات منها لكن آ ذكرنا نحن في تحقيق القول في مسألة الاستثناء انه يحتاج الى دليل اذا دل الدليل على ان هذه الاية نزلت دائما يستثنون يقولون مثلاً مكية الا - [00:03:28](#)

الا ايتين نزلت في المدينة. او الا اية كذا نزلت في المدينة الاصل انه اذا قيل مكية تكون السورة كلها تكون السورة كلها مكية واذا قيل نزلت المدينة مدنية - [00:03:46](#)

لما يستثنى نحتاج الى يعني دليل حتى لا يأتي يأتي معترض عليه نقول طيب شو الدليل ماذا تقول؟ لو قلت مثلاً الا اية خمسين من السورة. قال لك اية خمسين من السورة في المدينة؟ قال نعم. قالت وش الدليل - [00:04:00](#)

وهذي كلها مبنية على اثار واقوال الصحابة والتابعين لكن هل هي ثبتت عنهم او لا؟ هنا النقطة وهنا المكان هنا الكلام السورة قبل الدخول فيها يعني سورة الشعراء تكلمت عن عدد من الانبياء - [00:04:15](#)

سبعة انبياء ارسل الى سبع امم الى سبع امم ارسل الله نوحا اول نبي ذكر في للشعراء موسى عليه السلام ارسله الى فرعون

ثم ابراهيم ثم نوح ثم هود الى عاد ثم صالح - 00:04:34

الى ثمود ثم لوط ثم شعيب الى اهل مدين سبعة جاء استكمالا هنا لمسيرة هؤلاء الانبياء ودعوتهم الى الله سبحانه وتعالى فجاء هنا ذكر ماذا ذكر موسى مرة اخرى قد يأتيك سائل ويسأل يقول طيب ما دام ذكر هنا لماذا يذكر هنا؟ نقول لا - 00:04:55

موسى ذكر ذكر في الشعراء وذكر في النمل وذكر في القصص وذكر في سور اخرى والسبب في ذلك اولا لشهرة يعني رسالة موسى في الجزيرة العربية حتى اهل مكة يعرفونها - 00:05:18

وايضا اليهود اليهود موجودين قد وجدوا في الجزيرة فظهرت رسالته واضحة ولما فيه من التشابه تشابه بينما موسى عليه السلام وبين محمد صلى الله عليه وسلم يا موسى اخرج وفر هاربا ومحمد وموسى تربى في بيت فرعون ومحمد تربى بين اهل مكة -

00:05:33

وهكذا فيه تشابه كثير وتذكير بهذا ولانه من اولي العزم العزم الذين كثر اتباعه كثر اتباعه ولكن الله سبحانه وتعالى ذكر في سورة

النمل يعني قصص جديدة مثل قصة داوود عليه السلام - 00:05:58

وسليمان ثم ايضا قصة صالح يعني كررت ايضا وقصص لوط عليه السلام كررت يعني عندنا خمسة انبياء موسى وداوود سليمان وصالح ولوط خمسة وهناك سبعة الحكمة من ذلك هي ترسل رسائل الى اهل مكة - 00:06:17

حتى يعلموا ان هذا القرآن منزل من عند الله هذه هو انه وحي وان محمد مرسل ولم يكن بدعا من الرسل قد سبقه رسل قد سبقه

رسل كثيرون هذا من وجه والوجه الآخر - 00:06:44

ان الله يذكرهم المواقف هؤلاء الرسل ويا محمد يقف موقف هؤلاء ثم الامر الثاني يسير على سيرتهم ودعوتهم ثم كما قال الله عز

وجل قال فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل - 00:07:01

وهو يسير على سيرتهم ثم ايضا فيه امر اخر مهم جدا حتى يعرف اهل مكة الكفار المعاندون المحاربون للدعوة مصير هؤلاء

المعاندين ماذا فعل الله بفرعون ماذا فعل الله بقوم نوح - 00:07:17

ماذا فعل الله بعاد وهم الذين يقولون من اشد منا قوة واهلكهم الله باخف الاشياء ريح القوة وريح تأتيكم تقلع تقلعكم قلعة وتهلككم

باهلاكها وهكذا فهي رسائل لهم حتى يتذكروا - 00:07:36

لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم

يؤمنون لا لكل الناس القصص والقرآن ليس هدى ورحمة للجميع - 00:07:56

القرآن قد يكون وبالا وعذابا على على معانديه ولذلك قال الله سبحانه قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم

واقراً وهو عليهم عى قال سبحانه وتعالى ايضا في اية اخرى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا

خسارا - 00:08:14

ورحمة وعذاب لمن يتفكر هذه السورة نحتاج ايها الاخوة ان نتأملها تأملا دقيقا يعني كثير من الناس يقرأ هذه السورة تمر عليه مرور

الكرام ويمر عليها مرور الكرام تحتاج منا ان نتأمل - 00:08:43

ونقف وننظر في آياتها سورة الشعراء تكلمنا عنها وعن موضوعاتها وعن وحدتها وعن محور السورة واساسها هذه السورة نحتاج الى

ان نقرأها ونتأمل لماذا ساق الله هذه القصص خمس خمسة انبياء - 00:09:06

تأملوا وانظر فيهم اعمار الكون واعماد الدنيا لا يقوم الا على على الطاعة وعلى الاستقامة اه اه ذو القرنين هذا يعتبر من الامثلة البارعة

البارزة انه سيطر على الارض بايمانه وطاعته وعدله واقامة الشرع - 00:09:27

فاخذ الى اقصى المغرب ثم الى اقصى المشرق ثم الى الشمال فطاف الارض كلها واقام شرع الله وعدله في الحكم بين الناس الحكم

بين الناس حضارات الدول تقوم على الطاعة والاستقامة والعدل - 00:09:57

ولو قامت هذه الحضارات على غير ذلك لن تستقيم ولن تقع الان الله سبحانه وتعالى يذكر لنا هنا قصة سليمان كيف عمر الارض

وملكها واقام شرعه عليها وكيف صنع الله بسبأ - 00:10:18

لما كان اهلها يعبدون الشمس لم يبقى لهم ذكر يعني تمزقوا وتفرقوا ايادي سبأ ليس لهم ويذكر الله قوم صالح اعطاهم الله القوة ينحتون الجبال بيوتا ويصنعون في الجبال ما لا يصنعه غيرهم وحتى الان - [00:10:37](#)

ديارهم قائمة وتشوف كيف زخرفتهم ونحتهم للجبال قوة ومع ذلك ذهبت لما عصوا الله ولم يعرفوا قدر الله وعظمته ليس لهم ذكر الحضارة ما تبقى لهم وقوم لوط قوم لوط - [00:10:59](#)

لما انقلبوا الفطرة قال ابو الفطرة وعصوا رسولهم ولم يقبلوا منه. قال صلى الله عليهم ديارهم ولم يبق لنا اي اثر ضاعت كلها سبع سبع قري تصوروا سبع قري بلحظة - [00:11:17](#)

يأتي جبريل بريشة من جناحه ويرفع هذه القرى السبع الى اعنان السماء ويقلبها عليهم لانها لم تقم على حضارة شرعية وسياسة دينية والله يذكر هنا قصة سليمان كيف اقام كيف السيطرة على الارض - [00:11:33](#)

كيف اقام شرعه جمع الله له جنود من الجن والانس والطير وهم يوزعون مملكة قوية والسلام مملكة قوية المملكة الحقيقية مملكة الدين والشرع السياسة الشرعية هذا بشكل عام يعني موضوع السورة - [00:11:50](#)

وهذا التي تهدف اليه السورة ولذلك سمى بعض العلماء هذه السورة وان كانت تسمى بسورة النمل سماها سورة سليمان لبروز قصة سليمان فيها كما ان بعض اهل العلم سمى سورة صاد بسورة داوود في بروز قصة داوود هناك اكثر من هنا - [00:12:14](#)

النمل مملكة عظيمة مطورة ومرتبة واعمالها مرتبة شغلها مرتب ولذلك الله سبحانه لما يذكر قصة النمل مع قصة سليمان ومملكة سليمان وهذه مملكة صغيرة وهذه مملكة كبيرة. يشير الى - [00:12:34](#)

ان المملكة تقوم على الترتيب والتنظيم والجنود ولذلك شف كيف هذه هذه يعني مملكة النمل كيف كانوا لهم بيوت ومساكن ادخلوا مساكنكم كيف تأتي هذه الاميرة فوقهم وتأمرهم ادخلوا - [00:12:53](#)

وتحذرهم يعني وتذكر ما ما قد يترتب على مجيء سليمان وجنوده في تحطيمهم فهذه اللفات الجميلة التي تشير اليها السورة طيب نبدأ على بركة الله في اوائل هذه السورة تفضل اقرأ - [00:13:12](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على النبي الامين. وعلى اله وصحبه اجمعين اجمعين. اللهم انفعنا بما علمتنا. وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضر - [00:13:34](#)

والسامعين ولمن له فضل علينا. قال المؤلف رحمه الله تعالى سورة النمل مكية وهي ثلاث او تسعون او خمس وتسعون اية نزلت بعد سورة الشعراء بسم الله الرحمن الرحيم ط سين الله اعلم - [00:13:54](#)

بمواده بذلك تلك هذه الايات ايات القرآن ايات منه وكتاب مبين مظهر للحق من الباطل عطف بزيادة صفة هو هدى هاد من الضلالة. وبشرى للمؤمنين المصدقين به بالجنة. الذين يقيمون الصلاة يأتون - [00:14:14](#)

بها على وجهها ويأتون يعطون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون يعلمونها بالاستدلال واعيدهم لما فصل بينه وبين الخبر ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زينوا لهم اعمالهم القبيحة بتذكيب الشهوة. حتى - [00:14:39](#)

رأوها حسنة فهم يعمهون. يتحирون فيها لقبحها عندنا لهم سوء العذاب اشده في الدنيا القتل وهم في الآخرة هم الاخسرون لمصيرهم الى النار المؤبدة عليهم وانك خطاب للنبي لتلقى القرآن يلقي عليك بشدة من لدن من عند حكيم - [00:15:06](#)

طيب بارك الله فيك قال سبحانه وتعالى في اولها بعد بسم الله الرحمن الرحيم سين. طاء هذه تمت. ما الطبيعي؟ تقول طاء ولا تقول طاء غلط ما تمدها لانها ما تمت هي - [00:15:41](#)

والسين تمت مد لازم حرفي مخفف سين ست حركات وهي حروف من حروف الهجاء من حروف الهجاء الغرض من ذلك والهدف من مجيء بعض السور افتتاحها ببعض الحروف التي تسمى بالحروف المقطعة - [00:16:01](#)

ليش سميت حروف مقطعة لانك تنطقها بتقطيع ما تشبكها مع بعض ما تقول طس او ياسين تقول يس وانما تقول ياء سين الف لام ميم وهكذا تقرأها مقطعة. لذلك سموها الحروف المقطعة - [00:16:25](#)

هذه الحروف المقطعة افتتح الله بها تسع وعشرين سورة من القرآن. تسعة وعشرين سورة وجاءت على انواع بعض السور مفتوحة

بحرف واحد نون صاد وقع وبعضها بحرفين حاء ميم هنا حرفين وبعضها بثلاثة - 00:16:44

سين ميم الف لام ميم وبعضها باربعة الف لام ميم صاد وبعضها بخمسة وهو اقصى شيء مثل مريم كاف هاء ياء عين صاد ومنزل

الشورى حاء ميم عين سين قاف. خمسة - 00:17:07

الحكمة الله اعلم. لكنها حروف مقطعة لماذا جيء بها لو سألك احد قال لك ما معنى هذه؟ ما معنى طاء سين يقول يا حروفي الجائية ميم نون صاد كلها حروف هجائية الف صاد باء تاء ثاء هذه حروف هجائية كل يتكلم بها ويجمع يجمع بعضها على بعض تطلع كلمات -

00:17:26

هذه العرب هم يعرفون هذه لغتهم وهذه حروفهم حروفهم ثمان وعشرين حرفا ثمانية وعشرين حرفا يعرفونهم ويبنون عليها كلامهم

قصائدهم اشعارهم خطبهم رسائلهم يعرفونها وكأن هذه رسالة لاهل مكة كأن رسالة يقال للعرب جميعا - 00:17:48

هذا القرآن مكون من حروف عربية مثل ما انكم انتم تتكلمون بالحروف العربية تكتبون قصائدكم واشعاركم وخطبكم من ورسائلكم

ونثركم حديثكم كله على هذه الحروف والقرآن مبني على هذه الحروف - 00:18:11

ليس هناك فرق بينكم وبين القرآن من حيث اللغة العربية كل عربي لسان عربيا غير ذي وجه انا انزلناه قرآنا عربيا اه لماذا تنكرونه؟

لماذا تستنكرون؟ لماذا تعترضون عليه؟ لماذا لا تريدونه - 00:18:30

لماذا لماذا تقولون ان محمدا هو الذي افتراه وهو الذي قاله من عنده. والله يقول تنزيل من رب العالمين وانت تقول لا ومن عند محمد

ام يقولون افتراه ويقولون في افتراه ويذكرون ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي قاله من نفسه من تلقاء نفسه - 00:18:49

اه في ايات كثيرة واذا بدلنا اية مكان عليها والله اعلم بما اذ قالوا انما انت مفتر اي ان تفتري علينا ويتهمون النبي صلى الله عليه

وسلم بانه هو الذي قاله. وقالوا معلم مجنون يعني علمه من علمه - 00:19:09

يعني يفترون على محمد الكذب ويقولون ان محمد. والله تحداهم. قال اذا كنتم تزعمون يزعمون ان محمدا هو الذي اتى به وهو من

عنده زين؟ لماذا لا تأتون لماذا لا تأتون بمثله؟ انتم عرب وهو عربي ما في فرق - 00:19:24

وانتم اكثر منه اجتمعوا لو بصورة واحدة فقط واحدة اقصر سورة في القرآن زين ثلاث ايات لماذا؟ تحداهم الله قال فاتوا بسورة

فاتوا بسورة ولم يأتوا ولم يستطيعوا بل تحدى الله عز وجل - 00:19:42

الانس والجن قال لئن اجتمعت والله لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون ما قال سيأتون او يمكن يأتون

قال لا ما يأتون. مستحيل لا يأتون بمثله - 00:20:00

لماذا؟ لان هذا القرآن قال الله فيه لماذا؟ قال كتاب احكمت اياته. ثم فصلت من لدن حكيم خبير وهنا ماذا قال؟ قال وانك لتلقى

القرآن من لدن حكيم عليم كيف تأتون تقولون انه من عند محمد وتكذبون وتفترون على محمد وهو لم يقله محمد وانما كما قال الله

سبحانه وتعالى في الايات التي مرت معنا في اللقاء - 00:20:15

الماضي شف في اللقاء الماضي قال الله سبحانه وتعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين جبريل على قلبك يا محمد

لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين تجد احسن من هذا الكلام - 00:20:39

ما في هذا كلام واضح جدا. فيأتون يدعون فانزل الله هذا القرآن بلغتهم. واعجزهم ان يأتوا بمثله. فاتوا بمثله فهذه الحروف حتى

نفهمها لو جاك واحد وسألك قال قد يأتيك سائل يقول لك وش هي الحروف؟ طاء سين الف لام ميم - 00:20:58

هي حروف هجائية لكن اتى الله بها ليعجز العرب جيء بها الهدف منها يعني هي ليس لها معنى حروف لكن لها مغزى ما هو المغزى

وتحدي العرب ان يأتوا بمثله؟ ولذلك تحداهم الله - 00:21:17

اتحداهم واعجزهم قال فان لم تفعلوا ولن تفعلوا لا في قوله تعالى قال وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا كنتم في ريب

شك مما نزلنا على عبدنا محمد - 00:21:33

بسورة من مثل فاتوا بسورة وادعوا شهداءكم من دون الله. كل الذين تستطيعون ان يشهدوا ويحضروا ويعينونكم ويساعدكم ان

كنتم صادقين فان لم تفعلوا ثم اتى قال ولن تفعلوا مستحيل - 00:21:47

اول شيء لن فان لم تفعلوا. ومن المستحيل ان تفعلوا اصلا. ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة امامكم قرآن تؤمنون به مصيركم الى النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت لكافرين - [00:22:08](#)

هذا هو القرآن حقيقة السور وحقيقة الايات والحروف اعدت نفهمها فهما جيدا. طيب ولذلك تلاحظ دائما اذا جاءت الحروف يأتي بعدها ذكر طبعا تلك ايات يعني ان هذه الحروف تشير الى ان هذه الايات مكونة من هذه الحروف - [00:22:25](#)

تلك ايات القرآن يقول تلك ما معنى كلمة تلك قرآن عربي تلك اسم اشارة اسم اشارة للبعيد واذا اردت ان تشير الى القريب تقول هذا اذا كان مؤنث تقول هذه - [00:22:45](#)

لان تلك مؤنث اه تقول هذه المؤنث تلك والمذكر ما هو؟ المذكر ذلك ذلك للبعيد تقول ذلك الكتاب لا ريب فيه. هذا للبعيد المذكر لما قال لما قال الكتاب اشارة اليه - [00:23:06](#)

بذلك مذكر لان الكتاب مذكر. لما جاء ونقل ايات بالمؤنث قال تلك تلك البعيد قد يأتيك سائل يقول لك طيب القرآن بين ايدينا قريب ليش يقول للبعيد لمكانته وعلوه وعظمته عظمته - [00:23:25](#)

اللوحة محفوظ ونزل على جبريل ونزل على محمد صلى الله عليه وسلم نزل به جبريل وهو قريب من عندنا لكن لمكانته وعلوه وشرفه تلك ايات القرآن يقول هذه الان انا هذه الان الذي سنقرأها عليكم سورة النمل هي ما هي؟ هي ايات - [00:23:46](#)

من بين ايات؟ قال ايات من القرآن الكريم ايات القرآن ولذلك شف قال تلك ايات القرآن وكتاب مبين شلون القرآن ولا كتاب نقول هو قرآن وكتاب. القرآن له اسماء. كم له من اسم - [00:24:06](#)

اربعة احفظها له اربعة اسماء. اما الصفات كثيرة اوصافه كثيرة. لكن اسماءه التي نص عليها اهل العلم اربعة القرآن الكتاب الذكر الفرقان هذه اربعة اسماء القرآن مثل ما ذكر هنا ايات القرآن - [00:24:24](#)

قال يس والقرآن الحكيم وكثير في القرآن تسمية القرآن. وهنا وانك لتلقى القرآن ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل. سماه قرآن ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم هذا الاسم الاول الكتاب مثل ما قال في اول بقاء تلك ذلك الكتاب - [00:24:48](#)

لا ريب فيه كتاب انزلناه اليك مبارك. سماه كتاب والذكر قال انا نحن نزلنا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وانه لذكر لك ولقومك وقال صاد والقرآن للذكر وسماه ايضا الاسم هذا الثالث. الرابع - [00:25:10](#)

الفرقان تبارك الذي نزل الفرقان سماه فرقان اما اوصافه كثيرة كثيرة يعني تبياننا لكل شيء بيان هدى ورحمة شفاء كثير المصحف يطلق على الاوراق لا يطلق على الايات ولا السور. الاوراق هذي صف - [00:25:36](#)

صف موسى وابراهيم صف هذا المصحف المصحف سمي في زمن الصحابة رضي الله عنهم لما جمعوه المصحف المصحف اسم للورقة شم ورق ولم يذكر لم يسمى بالقرآن وانما سماه الصحابة رضي الله عنهم. طيب - [00:26:03](#)

تلك ايات القرآن. القرآن سمي قرآنا لماذا؟ لانه يقرأ بالسنة طيب والكتاب سمي كتابا لانه يكتب يكتب يعني من ناحية الكتابة يسمى كتاب من ناحية القراءة يسمى قرآني طيب ولذلك يجمع الله بينهما قال تلك ايات القرآن - [00:26:25](#)

وكتاب مبين. يعني اقرؤوه واكتبوه اقرأوا واكتبوا وليست الكتابة انك تكتبها في اوراق تحطها عندك في البيت ويصيبه الغبار لا قراءة كتابته في الصدور قبل ان يكتب في السطور قبل ان تكتبوا في السطور في الاوراق اكتبه في في صدرك - [00:26:47](#)

ثبته في صدرك كتابة في صدرك. احفظه واحفظ ما تستطيع ان تحفظه ولا يكن صدرك خاليا من القرآن يعني اذا كان خالي من القرآن يعني ماذا ستستقر فيه فانت املاه بالقرآن لا يمتلي بشيء اخر غير القرآن. فعليك - [00:27:07](#)

اهتمام بالقرآن احفظ ما تستطيع ان تحفظه وردده دائما على لسانك قال تلك ايات القرآن وكتاب مبين تلك يقول اهل اللغة تلك مبتدع ايات خبر وتضاف الى القرآن ثم عطف عليها قال ايات القرآن وايات الكتاب - [00:27:29](#)

واية الكتاب عطف القرآن الكتاب على القرآن لماذا عطفها؟ لماذا جاء بكلمة الكتاب؟ يكفي القرآن قال لك لا زيادة لان يوضح لك ان القرآن ان القرآن كتاب مبين مبين يعني واضح - [00:27:58](#)

واضح الدلالة شف قال المؤلف هنا قال وكتاب مبين مظهر للحق من الباطل قال عطف بزيادة صفة يعطيك زيادة صفة لما تقول زيد

الكريم الجواد الكريم واضح تعطيه اكثر من وطمع فلان يعني زيد الجواد - [00:28:18](#)

الكريم الى اخره من الصفات الصافات اه الطيبة. وكذلك الله عز وجل يعني يشيد القرآن الكريم ويرفع من مقامه فيقول آيات القرآن

وكتاب ومبين ايضا يبين الحق من الباطل والهدى من الضلال - [00:28:40](#)

فزيادة اه الله يعني يرفع من شأن القرآن ويصف بهذه الصفات قال تلك آيات تلك القرآن وكتاب مبين لما ترجع الى صورة الحجر

سترجع الان الى سورة الحجر زين شف سورة الحجر - [00:29:00](#)

قبل ان قبل سورة النحل. ارجع اليها وشوف الفرق سبحانه الله العظيم تتعجب يعني سورة سورة الحجر ابتدأها الله عز وجل بالف لام

راء قال تلك آيات الكتاب وقرآن مبين. هنا ماذا قال - [00:29:23](#)

تلك آيات القرآن وكتاب يعني هناك قدم الكتاب كتاب ثم قال وقرآن مبين وهنا قدم القرآن ثم قال وكتاب مبين. ليش لماذا خلونا في

النمل النمل هذي لها يعني وقفة - [00:29:43](#)

لو يعني لها وقفة لكن هنا حنا الان بصدد سورة النمل ليش؟ طيب قال القرآن ثم قال وكتاب مبين ارجع الى السورة التي قبلها سورة

الشعراء. تجدها يقول الله فيها تلك آيات كتاب مبين - [00:30:05](#)

فانفردت بالكتاب المبين طيب ورحنا الي بعدا اذهب للتي بعدها سورة القصص قال فيها تلك آيات الكتاب المبين فلما ذكر الله في

في الشعراء الكتاب واكتفى به وقال كتاب مبين - [00:30:21](#)

وذكر في سورة القصص التي بعدها كتاب مبين وكلاهما طاء س ميم ثم جاء في المنتصف بينهما في النمل قدم القرآن لانه لم

يذكر لا هنا ولا هنا هذا وجه والوجه الثاني لان السورة - [00:30:38](#)

تكلمت عن القرآن اكثر من مرة شف قال وانك لتلقى القرآن ثم جاء بعد آيات قال ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل. ثم جاء في

اخرها وان اتلو القرآن القرآن. تكرر فيها كلمة القرآن. ولذلك - [00:30:55](#)

لذلك يعني افتتحت السورة بلفظ القرآن وتقديمه على كتاب مبين على كتاب مبين هذه اسرار هذا التدبر هذا التدبر الذي امر الله به

لما يقول يتدبروا آياته اقرأها اقرأ كل يقرأها - [00:31:14](#)

تفسرها التفاسير موجودة لكن وين يتدبرون وين نحصله؟ وين نجده هنا يأتيك هذا تدبر يحتاج منك الى تأملات وخذ من الزيادة في

ان الله يشيد بهذا القرآن ويرفع من شأنه ويثني على كتابه اسمع ماذا قال لما قال القرآن - [00:31:32](#)

ثم وصف وكتاب مبين قال هدى وهدى وبشرى لمن المؤمنين. اما غيرهم مثل ما ذكرنا قبل قليل عليهم عمى ولا يزيدهم الا خسارا لكن

المؤمنين الله يعني هذي من من ثمرات الايمان والطاعة ان الله يعطيهم القرآن - [00:31:57](#)

الذي يحرمه القرآن ها هذا المحروم الذي والذي يتفضل الله عليه بالقرآن هذا هو المكسب العظيم يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان

الله ليرفع بهذا القرآن اقواما ويضع به - [00:32:22](#)

اخرين ويضع باخرين القرآن شرف شرف لكل انسان الله سبحانه وتعالى يشرف هنا يشرف ويثني عليه ويمدح كتابه كلامه ويقول

تلك آيات القرآن وكتاب مبين ثم قال هدى وبشرى للمؤمنين - [00:32:38](#)

كلمة هدى وبشرى تحتاج منا الى تأمل لو أسألك الان اقول لك وش الفرق بينهما نقول هدى في الدنيا وبشرى في الدنيا والاخرة هدى

بالدنيا القرآن تهدي به يهتدي بنوره - [00:32:57](#)

هدى يهتدون به. يعرفون الطريق الى الله. يعرفون ان يسلكوا الصراط المستقيم بالقرآن الكريم. لان القرآن هدى يهتدون به. زين

يعتدون به في الدنيا. طيب وبشرى قال بشرى لهم في الدنيا - [00:33:16](#)

وبشرى لهم في الاخرة القرآن يبشرهم بالدنيا السعادة الدنيا وفي السعادة انت تقرأ في القرآن تجد بشارات المؤمنين

مشاراة المؤمنين يقول الله عز وجل الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا كانوا يتقون لهم البشرى -

[00:33:33](#)

لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة. لا تبدي لكلمات الله وبشرى يعني كل القرآن بشارات لهم. بشارات للمؤمنين. بشارات

للمؤمنين هدى وبشرى للمؤمنين شف ماذا قال مؤلفنا؟ قال هو هدى هاد من الضلالة - [00:33:56](#)

اذا تمسكت بالقرآن هداك الله هذا كم واحد الطريق المستقيم وسلك بك طريق السعادة وجنبك طريق اهل الشقاوة حتى وانتم القرآن معك يحفظك الله عز وجل ولذلك قال الشيخ قالوا هو هادئ من الضلالة - [00:34:16](#)

وبشرى للمؤمنين المصدقين بالجنة شايف قال المؤمنين المؤمنين الذين امنوا وصدقوا واتبعوا ما جاءهم عن الله طيب لو سألك واحد الان وقال لك والايات امامك شف الايات امامك لو سألك شخص قال لك - [00:34:35](#)

اعطني اوصاف المؤمنين ما هي من خلال الايات احسنتها ما هي اوصافهم المذكورة هنا المؤمنين قال الذين يقيمون الصلاة هذي ابرز صفات المؤمنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون - [00:34:55](#)

يقول المؤلف هنا يقيمون الصلاة يأتون بها على وجهها شف ما قال يصلون كل يصلي الصف الان بالمسجد اربع خمس صفوف او اكثر او يمتن المسجد كلهم يصلون لكن من الذي اقام الصلاة - [00:35:20](#)

هنا نقطة هنا من الذي اقام الصلاة اركانها وواجباتها وسننها وخشوعها واستحضرها من هو عطني عدهم على الاصابع لكن اللي يصلون يصلون ويطلعون كثير لو سألت من يصلي او اغلبهم قلت له ماذا قرأ الامام قبل قليل - [00:35:34](#)

والله ما ادري انا جسدي موجود وقلبي خارج المسجد هذا يسمى يقيم الصلاة ما اقام اقام الصلاة ان تأتي باركانها وواجباتها وخشوعها وسننها وتحافظ عليها وتستحضر نفسك انك امام ملك الملوك - [00:35:57](#)

واقف امامه تعرف لو اتينا الان وقفت هناك عند ملك من ملوك الدنيا كيف ستكون مستعد وقوفك؟ فكيف برب العالمين والعجيب سبحانه الله العظيم بيت من بيوت الله هذا بيت الله. الله يستضيفك في بيته - [00:36:18](#)

ويناديك حي على الصلاة حي على ويفتح لك المسجد ويقول لك تعال وتجد بعض الناس لا يأتي الكليات او يأتي احيانا او يأتي وكأنه على اعصابه يريد ان يخرج يا اخي هذا انت ضيف عند الله عز وجل والله يكرمك - [00:36:37](#)

الملائكة تحف كنت اذكركم خير وتصلي عليك الملائكة الذين يقيمون الصلاة حق القيام يحافظون عليها في اوقاتها وسننها وواجباته وكل شيء. زين ويؤتون الزكاة يعطون الزكاة اهلها اهل الزكاة الفقراء والمساكين والمحتاجين يعطونها - [00:36:57](#)

وكان كأن هاتين الشعيرتين هي اساس الايمان. لذلك دائما الله يذكره دائما سورة البقرة ها ذلك الكتاب لا ريب فيه يدل المتقين الذين الذين يؤمنون بالغيب ويسيرون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. الصلاة والزكاة. الصلاة الزكاة. ليش - [00:37:21](#)

الصلاة علاقة بينك وبين رب العالمين هي الصلة بينك وبين الله لو انقطعت الصلاة ما عاد فيك صلة بيني وبين الله لا يصلي بالكلية ما في صلة بيننا ورب العالمين انقطعت الصلة - [00:37:43](#)

والزكاة صلة بينك وبين اخوانك المحتاجين علاقة وثيقة وتظامن وتكاتف بين المسلمين في الزكاة في الصدقات في نحوها تفقد اخوانك المحتاجين المعوزين هذي اساسيات الاسلام اساس الاسلام - [00:37:56](#)

قال الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون. السؤال هنا قال يقيمون فعل مضارع ليش؟ ليش ما قال الذين اقاموا الصلاة ليش؟ قال لان فعل يقيمون فعل مضارع يفيد - [00:38:15](#)

الاستمرار دائما ما ينقطعون عنها في وقت دائما يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون. شف الايمان باليوم الآخر. حتى في اول البقرة هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب. زين؟ ومن الايمان بالغيب الايمان بالله وملائكته - [00:38:33](#)

الملائكة تؤمن بالله تؤمن باليوم الآخر وهكذا طيب الذين يؤمنون قال هنا وهم بالآخرة قال وهم بالآخرة هم يوقنون الآخرة ما المراد بها هو اليوم الآخر متى يبدأ اليوم الآخر - [00:38:56](#)

من القبر يعني بعد خروجك من الدنيا انتهت الدنيا بالنسبة لك انتهت خلاص انت قلت الان اول منازل الدار الآخرة قبرك. الان اصبحت من اهل الآخرة من اهل الآخرة ليس لست من اهل الدنيا - [00:39:17](#)

الايمان بالقبر الايمان بيوم القيامة يوم الجزاء والحساب والبعث خروج الناس من قبورهم يؤمن يقينا ومصير الفريقين اما الى الجنة واما الى النار هذه هي هذا هو اليوم الآخر المؤمنون ماذا؟ قال بالآخرة - [00:39:34](#)

هم يوقنون شف قال وهم ثم قال هم يوقنون يعني ظمير وظمير تأكيد تأكيد يعني وبعدين ما معنى يوقن؟ ليش ما قال وهم ليش ما قال؟ وهم بالآخرة هم هم يؤمنون - [00:39:56](#)

او يصدقون او كذا قال لا يوقنون لان اليقين اعلى درجات الايمان اعلى درجات العلم علم اليقين هو اعلى شيء وهم يعني اصبح اليوم الآخر عندهم كأنهم يشاهدونه لا يغيب عنهم لا يغيب عنهم - [00:40:13](#)

ودائما ذكر اليوم الآخر على السنتهم وفي وفي قلوبهم ما يغيب عنهم هذا معنى الذي قال وهم بالآخرة هم يوقنون يعلمونها علم اليقين بالاستدلال قال مؤلفنا واعيدهم لما فصل بينه وبين الخبر - [00:40:30](#)

لما فصل بينه وبين الخبر لما فصل بينه وبين الخبر اعاده شف قال ويأتون الزكاة قال وهم بالآخرة اين الخبر؟ يوقنون قال وهم الآخرين هم يوقنون. ودائما هذا الضمير يسمى ضمير الفصل يؤتى به للتأكيد للتأكيد. ان هذا لهو القصص - [00:40:53](#)

ان هذا الاصل ان هذا القصص الحق لا لهو القصص ما تقول انت تقول هذا زيد تقول ان هذا لهو زيد. يعني تأكيد ما اشك فيه قال وبالآخرة هم يوقنون - [00:41:13](#)

هم يقولون اعلى درجات العلم ولا يشكون في ذلك. وليس ليس يعني اليوم الآخر انك تؤمن وانتهى. تقول خلاص انا مصدق اليوم الآخر. لا تعمل لليوم الآخر استعد لليوم الآخر - [00:41:29](#)

هذا معنى اليقين انك تستعد له قال بعدها لما ذكر صفات المتقين صفات المؤمنين من اولا انهم يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وبالآخرة هم يوقنون هذه صفاتهم هذه صفاتهم وقال وبين يعني القرآن ومكانته - [00:41:42](#)

وعظمته وصفات القرآن لما قال آيات القرآن وقال هدى وبشرى قابل المؤمنين وصفات المؤمنين في غير المؤمنين حتى يكون القرآن بين ترغيب وترهيب وبين بشارات لمن يؤمن ونذرات لمن لم يمن يعني بشير ونذير تحذير - [00:42:12](#)

وترغيب قال ان الذين لا يؤمنون هذا التحذير لما ذكر المؤمنين وصفاتهم وما وعدهم الله به قال ان الذين لا يؤمنون بالآخرة وهم الكفار الذي لا يعترف بالآخرة. الذي يقول انذا متنا وكنا ترابا وعظاما اننا لمبعوثون - [00:42:35](#)

ويقولون ذلك رجع بعيد الذين لا يؤمنون الا بالآخرة قال ان الذين لا يؤمنون بالآخرة لا يستعدون لها ولا يؤمنون بها ولا يبالون بها حتى بعض ابناء المسلمين الذين نسوا - [00:42:54](#)

اليوم الآخر ولا يبال ولا يعترفون به تجده يسرق ويؤذي ويعني ويقذف هذا ويرمي هذا يؤذي الناس لانه ما عرف قيمة اليوم الآخر انه سيقف ويسأل ويحاسب. قال ان الذين لا يؤمنون بالآخرة النتيجة ما هي؟ قال زيننا لهم اعمالهم - [00:43:09](#)

ولتجد الذين لا الذين يحبون الدنيا وهمهم الدنيا وعرفوا الدنيا فقط وعاشوا للدنيا تجد الله يزين لهم اعمالهم. القبيحة ليست اعمالهم الصالحة لا هم اعمال قبيحة سيئة ولكنها عقوبة عليهم ان الله يزينها لهم. حتى يتمادوا فيها يتمادوا - [00:43:32](#)

تجد بعضهم يعني صفاته قبيحة ولسانه قبيح واعماله واعماله قبيحة ويمارس اشياء قبيحة وفي نظره انه احسن الناس احسن الناس زين له عمله زين الله له عمله وشف لاحظ ان الله قال هنا زيننا - [00:43:54](#)

زيننا لهم واحيانا يقول زين لهم الشيطان يعني الله يزين لهم عقوبة عليهم والشيطان يزين لهم ليصدهم عن ذكر الله شف قال هنا زيننا لهم قال زيننا لهم اعمالهم. هذه هذه عقوبات من الله عز وجل. من اعرض من اعرض عن ذكره عاقبه - [00:44:14](#)

اذا عرف الانسان الحق ثم اعرض عاقبه الله عاقبه الله ان العبد ليحرم الرزق بسبب ذنب يصيبه. يحرم الرزق احيانا يحرم الطاعات. ولذلك تلاحظ الذين يقعون بالذنوب ولا يبالون. يحرمهم الله خيرات - [00:44:41](#)

يحرمهم لذة القرآن لذة الصلاة لذة كذا لذة كذا محرومين كلهم بسبب ذنوبهم. الذنوب شؤم يحرم الانسان من الخير لذلك عاقبهم الله بان زين لهم اعمالهم فقط بس زيننا لهم حتى يستمروا فيها ويظنون انهم احسن الناس - [00:44:56](#)

وانهم يسعون في هذه واذا قيل لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون نصبح ما نفسد اه ليش؟ لانهم يظنون انهم في نظرهم انهم يصلحون. فعلا يصلحون. قال زيننا لهم اعمالهم القبيحة - [00:45:16](#)

قال بتركيب الشهوة حتى رأوها حسنة يركب الشهم فيهم حتى يرون الشهوات والاهواء هي احسن شيء قال شف هذي العقوبة

الشديدة اللي اشد من هذه قال فهم يعمهون وهم يعمهون. شف العمة - [00:45:33](#)

العمى غير العمى عمى البصر ما تشوف هذا عمى البصر لكن العمى عمى القلب القلب هذه اشد عقوبة من الاولى قال فهم

يعمهون. لما اعماهم لما الله زين لهم اعمالهم - [00:45:52](#)

وسلمهم للشيطان وبدأ الشيطان يأخذ يأخذ بهم مثل ما قال الله سبحانه وتعالى واتلوا عليهم لبن الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه

الشيطان. فكان من الغاويين اتبعه الشيخ خلاص اذا ذهب عن ولاية الله - [00:46:11](#)

دخل في ولاية الشيطان خلاص وبدأ الشيطان يقوده هنا قال فهم يعمهون قال يتحIRON فيها لقبحها عندنا حنا نراها قبيحة وهم

يتحIRON ما يدرون وين يروحون ولذلك تجدهم كثير منهم الان - [00:46:27](#)

مساكين يعيشون ضائعين واحواله احوال حالاتهم النفسية مرة الى اخر شيع من اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشر يوم

القيامة اعمى وهم يعمهون يعني ضائعون في هذه الدنيا يتحIRON عمى عمى القلب نسأل الله العافية. والنتيجة في الآخرة -

[00:46:48](#)

ماذا قال قال اولئك الذين لهم سوء العذاب سوء العذاب يعني الموصوف يعني العذاب السيء لهم العذاب الاسوأ

اشده في الدنيا ويأتيك في الآخرة قال لهم الذين لهم سوء العذاب هذا في الدنيا - [00:47:11](#)

اشد في الدنيا من القتل والاسر والتعذيب اما في الآخرة ماذا قال؟ وهم في الآخرة هم الاخسرون يعني في الدنيا لهم سوء العذاب

وان اعطي الدنيا كلها وان ظن انه في سعادة لا لا هو تجد داخلية ما هو في سعادة - [00:47:33](#)

يعني الله مثل ما قال له معيشة ضنكا هذا العذاب الشديد اما في الآخرة قال وهم في الآخرة قال هم الاخسرون والاخسر اسم تفضيل

يعني ليس بعده خسارة اشد الناس خسارة - [00:47:52](#)

اخسر لما تقول فلان اخسر يعني الذي خسر خسارة عظيمة وهم خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة وخسروا سعادة الآخرة وهم في

الآخرة وهم الاخسرون شف جاء بهم وهم مرتين هذا - [00:48:12](#)

ضمير الفصل للتأكيد يقول هم في الآخرة هم الاخسرون لا غير هم الاخسرون لا غير فقط قال لمصيرهم الى النار المؤبدة عليهم كيف

يعني يرى انه يعني ويدري يعني عنده او عنده يرى ان ان مصيره الى النار وانه سيدخل في النار ولن يخرج منها - [00:48:30](#)

وكيف يعيش؟ كيف يعيش والمصير الى النار مؤمنة لما بين الله سبحانه وتعالى في هذه الايات في افتتاحيتها بان اشاد بالقرآن ورفع

مقامه ومكانته ثم ذكر اهل القرآن وقدمهم وذكر صفات المتقين اهل القرآن ثم قابلهم - [00:48:55](#)

في اهل الشقاوة هذي الاخبار من وين تأتينا ثم بعد ذلك تأتي بقصص القرآن من وين تأتينا قال هذا من من السماء ينزل وحي من

السماء ولذلك ماذا قال قال وانك - [00:49:15](#)

يا محمد وانك يا محمد الذي تأتي لاهل مكة وغيرهم بالقرآن ويدعون انك انت الذي اشتريته وانك لتلقى القرآن يلقي عليك بشدة لان

كلمة تلقى فيها قوة صلابة يعني يأتيك الوحي بشدة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:29](#)

اذا جاءه الوحي الوحي يصيبه شدة عظيمة جاء عن بعض الصحابة قال اننا نرى النبي اذا اوحى اليه يحمر وجهه في تفصد

عرقا في اليوم الشاتي البارد قال زيد رضي الله عنه قال نزل الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم وفخذي تحت فخذته فكانت فخذته

ترض فخذتي - [00:49:51](#)

وجاء عن اسماء رضي الله عنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته فاوحى اليه فبركت الناقة الوحي الى شدة لا

شدة وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الوحي قال تكاد نفسي تخرج - [00:50:15](#)

من شدة الوحي لذلك قال انا سنلقي عليك اي قولاً ثقيلاً وهنا قال قال وانك لتلقى بقوة وبشدة القرآن من وين من وين محمد اتى به؟

اتى به من فلان ولا فلان كما يدعون لا - [00:50:30](#)

اتى به من من فوق سبع سماوات ولذلك قال وانك لتلقى القرآن من لدن يعني من عند من حكيم عليم في ذلك شف حكيم وعليم

حكيم يدل على ان القرآن بحكمة ينزل - [00:50:51](#)

وان الله احكم الحاكمين يعني يعني ارحم الراحمين واحكم الحاكمين ان بعث نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وانزل عليه هذا القرآن لسعادة من اتبعه وهو حكيم سبحانه في احكامه في قصص القرآن في احكامه في - 00:51:08

كل ما يأتيك في القرآن يأتيك بحكمة كما قال سبحانه وتعالى قال سبحانه وتعالى في كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير وقال هنا حكيم عليم اي ذو علم سبحانه وتعالى - 00:51:25

يعني هذه الاخبار جاءتك عن علم من الله سبحانه وتعالى. لما بين لك المصدر وهو القرآن الكريم ابين لك ما قبل ذكر المصدر من بشارات المؤمنين وانذار المعرطين بدأت الايات تأتي في ذكر وفي سياق القصص القرآني حتى يعلم اهل مكة - 00:51:42

ان هذه القصص التي يأتي بها محمد ليست خزعبات وليست اساطير الاولين وليست تملاً عليه بكرة واصيلاً. وليس يأتي بها من عنده وانما وحي ينزل من السماء وهي قصص حق. تفضل اقرأ - 00:52:05

احسن الله اليكم اول شي هي مكية وهي ثلاث او اربع تكلمنا عنها مكية وهي ثلاث او اربع او خمس وتسعون اية اي احسنت يعني قصدا عدد السورة كاملة عدد آياتها - 00:52:22

يعني خمسة وتسعين او اربعة وتسعين طيب ليش؟ قال لي اختلاف عندي المصاحف خلاف المصاحف الكوفة والبصرة والشام والمدينة اختلفت من حيث الوقف النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ الآية واحيانا يدخل اية مع اية - 00:53:02

ايتين اقرأها بنفس واحد فيظن السامع انها اية واحدة. في كتب على انها اية واحدة احياناً يقف النبي صلى الله عليه وسلم في نصف الآية ثم يكمل فيظن القارئ ان هذه الآية ايتين - 00:53:23

ولذلك اختلفوا اختلفوا في عددها والاختلاف لا يضر ما يضر. جزاك الله خير. طيب تفضلي. احسن الله اليكم. اه قال المؤلف قوله اذكر اذ قال موسى لقوم لاهله زوجته عند نسيبه من مدينه الى مصر. اني انست ابصرت من بعيد. نار سأتىكم منها بخبر. عن - 00:53:37

في الطريق وكان قد ظلها او اتيكم بشهاب قبس بالاضافة للبيان وتركها اي شعلة في رأس فتيلة او عود لعلكم تصطلون. والطاء بدن من تاء الافتعال من صليب بكسر اللام وفتحها تستدفنون من البرد. اي - 00:54:05

بورك اي بابك الله من في النار اي موسى ومن حولها اي الملائكة والعكس وبارك يتعدى بنفسه وبالحرث ويقدر بعد في مكان. وسبحان الله رب العالمين. من جملة ومعناه تنزيه الله من السوء. يا موسى انه اي الشأن انا الله العزيز - 00:54:35

عزيز حكيم واللق عصاك فالقاها فلما رآها تهتز تتحرك كأنها حية خفيفة واللامدرا ولم يعقب يرجع. قال تعالى يا موسى لا تخف منها اني لا يخاف لدي عند المرسلون. من حية وغيرها. الا لكن من ظلم - 00:55:05

رمى نفسه ثم بدل حسنا اتاه بعد سوء ايتاب. فاني غفور رحيم. اقبل التوبة وادخل يدك في جيبك طوق قميصك. تخرج خلاف لونها من الادم بيضاء من غير سوء. باص لها شعاع يغشي البصر. اية في - 00:55:35

ايات موسلا بها الى فرعون وقومه انهم كانوا قوما فاسقين فلما جاءتهم آياتنا مبصرة مضيئة واضحة قالوا هذا وجحدوا بها لم يقرؤا. وقد استيقنتها انفسهم اي تيقنوا انها من عند الله. استيقظتها انفسهم - 00:56:05

احسن الله اليكم. واستيقظتها انفسهم اي قد تيقنوا انها من عند الله ظلما وعلوا تكبرا عن الايمان بما جاء به موسى راجع الى الجهد. فانظر يا محمد كيف كان عاقبة المفسدين؟ التي - 00:56:42

التي علمتها آآ التي علمتها من اهلاكهم التي علمتها احسن الله اليكم التي علمتها من اهلاكهم. طيب. هذه قصة موسى عليه السلام يسوقه الله سبحانه وتعالى في هذا الموضع وتجد انها تختلف من موضع الى موضع حسب السياق - 00:57:05

وحسب تغيير الاسلوب القرآني تحديا للمشركين الذين هم اهل الفصاحة واهل البلاغة في سوقها تذكيرا لهم بما جرى من دعوة موسى الى فرعون وما جرى لفرعون لما عصى واستكبر ونهاية فرعون فهي رسالة لاهل مكة - 00:57:26

لا يصيبكم ما اصابهم ان عاندتم رسولكم وكفرتم القرآن يكرر يكرر قصة موسى مثل ما ذكرنا في اول الامر يقول هنا سبحانه وتعالى اذ قال موسى لاهله اذ هذي ظرفية زمانية للماضي لا بد ان تتعلق بفعل محذوف والتقدير واذكر يا محمد اذ قال حين - 00:57:48

حينما او زمن قال موسى لاهله طيب متى قال ذلك نقول لما خرج موسى هاربا من فرعون وبطشه الى مدين واستقر في مدين مدة

من الزمن ثم تزوج لما يعني استقر عند صاحب مدين - 00:58:11

وزوجه ابنته ثم بقي عندهم ثم عاد لما عاد الى الى اهل في مصر وفي الطريق عند في سيناء وعند طور سينين وهو جبل جبل الطور وقد وقد تاه في الطريق ضاع في ليل في ليلة مظلمة. وشاتية باردة - 00:58:32

ضاع في الطريق وصل الى الى جبل الطور كل ما وصل الى هذا المكان ناداه سبحانه وتعالى وكلفه بالرسالة قال هنا لما يعني ذكر الله عز وجل القصة لان هناك بعض المواضع ذكرت قصة موسى من ولادته - 00:58:55

من ارضيه في ولادته. ثم لما تربى في بيت فرعون ثم لما عاش في مصر لما خرج كل هذه القرآن لانها مذكورة في اماكن اخرى ثم هنا بدأ من وقت تكليفه بالرسالة - 00:59:15

اذ قال موسى لاهله لما وصل هذا المكان وتاه وظاع قال لاهله ما المراد بالاهل؟ الزوجة كما قال الله عز وجل عن ابراهيم فراغ الى اهله الاهل الزوجة تسمى اهل. اهل - 00:59:34

قال اذ قال موسى لاهله زوجته وبعض العلماء يقول انه كان معه زوجته واولاده. وبعضهم قال زوجته خادم معه. لانه قال امكثوا قال امكثي وقد يطلق كثر الجمع هنا للزوج الواحد يقول يقال لها - 00:59:49

يقال له امكثوا هنا طيب اذ قال موسى لاهل زوجته عند مسيره من مدينه الى مصر اني انست لما حار وتاف الطريق ما يدري اين يذهب اذا هناك شعلة نار - 01:00:09

عند الجبل الوادي المقدس فلما رآها حتى قال بعض اهل التفسير انه هو الذي رآها واهله لم يروها وقال اني انست يعني ابصرت نارا فقال اذهب اليها اشوف هل عندها احد؟ يدلني على الطريق او على الاقل اخذ شعلة نستدفي بها - 01:00:24

اني انس ابصرت من بعيد. نارا ساتيكم منها في خبر يقول اجلسوا واتيكم منها بخبر عن حال الطريق اين نذهب قال وقد كان قد ضلها اي ضل الطريق. لان الطريق مؤنث - 01:00:45

او اتيكم بشهاد قبس او اتيكم بشهاب قبس طيب يقول لعلني اتي الى انستنا ساتيكم منها بخبر يقول يعني اذهب واتيكم بالخبر الذي يدلني الطريق او على الاقل اتيكم بشهاب - 01:01:02

او اتيكم بشهاب يعني شهاب يعني شعلة نار شعلت النار تكون في عود من النار او نحوه هذه قرأت بقراءتين المؤلف يقرأها بشهاب قبس بالاضافة ولذلك قال بالاضافة للبيان يعني الشهاب الذي هو القبس والشهاب القبس معنى واحد - 01:01:21

فيقول للبيان مثلا ما تقول خاتم فضة اي خاتم من فضة. تبينه وقراءتنا نحن بشهاب غبش شهاب قبس فتكون قبس صفة الشهاب شف قال بالاضافة للبيان وتركها يعني ترك الاضافة. اذا قلت بشهاب - 01:01:46

على قراءتنا بالتونين تركت الاضافة تركها قال ما هو الشهاب والقبس قال شعلة لذلك في سورة طه ما قال شيخ قال انقبس في قبش فقط فقبش الشهاب بمعنى واحد. قال اي شعلت نار في رأسي فتيلة - 01:02:08

او عود يعني قطعة فتيلة قماش او نحو ذلك او عود او اي شيء تعلق به النار فيأتي ويشعل فيها نارا عنده. طبعا شيعي اي نعم لعلكم تصطلون تصطلون يعني تستدفئون - 01:02:26

يعني اصل الصلي الصلي هو الاستدفاء او الاحساس بالنار ولذلك الله عز وجل قال لاهل النار يصلونها يصلونها يعني يقاسون حرها يدخلون ويقاسون حرها ويقال شاة مصلية اذا شويت بالنار - 01:02:44

وهو يريد ان يستدفئون بها قال هنا يصطلون يستلون لان تأتي للزيادة في في الافعال التاء والسين التا والسين والالف تأتي في الحروف اصلها تاء ثم ابدلت التاء طاء مثل وسط طبر - 01:03:03

اصطبر فابدلت بدلا من تاء الافتعال تاء الافتعال من صلب النار من صلب النار بكسر اللام صليا وفتحها صلاة تقول صلاة وصليا تستدفئون من البرد. لانه كان وقت برد فلما جاءها الى النار - 01:03:27

نودي وناديناه من جانب الطور. ناداه الله سبحانه وتعالى وناديناه من جانب الطور الايمن فلما جاءها نودي قال نودي ام بورك يعني نودي بان بورك لان الفعل تعد بالباء قال بان بورك - 01:03:53

وان مصدريه هنا يعني ببركة بان بورك اي بارك الله من في النار بان بورك من في النار يعني بارك الله البركة ما هي الخير الكثير

والسعة فهذا معنى البركة - [01:04:13](#)

وقال بارك الله من في النار ومن حولها يعني من جاء عند النار ومن حول النار من هو الذي عند النار موسى عليه السلام نزلت عليه

البركة من مكان مبارك هذا مقدس - [01:04:29](#)

ومن حولها قيل ملائكة وقيل بعضهم المكان الذي حوله بارك الله وهو حول الشام بارك الله له بالاشجار والثمار ونحو ذلك. الله اعلم

يقول او العكس ان بورك من في النار الملائكة والحوالها موسى - [01:04:44](#)

مممكن هذا وممكن هذا الله اعلم قال مبارك يتعدى بنفسه وبالحرف. يعني هو فعل متعدي. قد يتعدى بنفسه يقول باركتك زين وباركت

فيك او باركتك الله وبارك فيك قال ويقدر - [01:05:02](#)

بعد في مكان قال من في النار هو موسى ويكون التقدير ان بورك من في مكان النار في مكان النار اذ قال هنا ويقدر بعد في مكان

يعني ان بورك في المكان في المكان - [01:05:21](#)

زين طيب وسبحان الله رب العالمين تنزيهه لله سبحانه وتعالى وتعظيم له من قال من جملة مأنودي من جملة مأنودي يعني قال يعني

سبحان الله عز وجل له العظمة وله الصفات العلى - [01:05:43](#)

وتنزيهه من صفات النقص يقول ومعناه تنزيهه الله من من سوء. هذا سبحان دائما تنزيل لله عز وجل. رب العالمين هو خالق العالم

ومن في هذا العالم هو ربهم وخالقهم ورازقهم. رب العالمين - [01:06:05](#)

ثم لما وصل المكان هذا وبورك من حوله نزلت البركة حوله ناداه الله قال يا موسى انه اي الشأن اي انه ضمير الشأن. انه والحال انا الله

العزیز الحكيم. يعني انا الله - [01:06:24](#)

الذي يتكلم هو الله سبحانه وتعالى لما ناداه قال انا الله العزيز الحكيم وفي اية اخرى قال انا رب العالمين. رب العالمين او انا الله

العزيز الحكيم العزيز الذي لا غالب له القوي سبحانه وتعالى له القوة - [01:06:43](#)

المطلقة والحكيم الذي يضع الامور في مواضعها فمن اسمائه العزيز الحكيم ودائما يقترب العزيز الحكيم حتى نعرف ان قوة الله ليست

كقوة البشر يضعها في اي مكان لا قوته يضعها في المكان المناسب وهو حكيم - [01:07:04](#)

والقي عصاك والقي عصاك في اية اخرى قال وما تلك بيمينك استئناس له بيمينك قال هي عصايا توكل عليه وهو شبع على غنم لي

في امارب اخرى قال القها قال هنا والقي عصاك فالقها - [01:07:21](#)

فلما رآها تهتز انقلبت العصا حية فلما رآها تهتز وتتحرك تتحرك بسرعة واهتزاز قوي كانها جان يعني من حركة حركة كحركة

الجن حية خفيفة كأنها جان خاف طبيعة البشر طبيعة الانسان خاف ولى مدبرا - [01:07:39](#)

تركها والقها ظهره ولى مدبرا ولم يعقب ولم يلتفت اليها ولم يرجع اليها. قال تعالى يا موسى لا تخف لا تخف منها اني لا يخاف لدي

اي عندي المرسلون. انت رسول - [01:08:05](#)

ولا تخف لا من حي ولا من غيرها ولا من حية ولا من غيرها الا من ظلم الا هنا استثناء منقطع يعني لكن من ظلم ثم بدل حسنا فان الله

غفور رحيم. يقول لا تخف - [01:08:24](#)

لا تخف هذه اية من ايات الله انقلبت العصا حية سترجع لها سعيدها سيرتها الاولى لا تخف ثم قال لا يخاف لديه المرسلين المرسلون

لا يخافون ديا لكن الذي قد يخاف من ذنب وقع منه - [01:08:39](#)

ثم تاب فانه لا يظره لا يضر هذا الدم ولذلك قال الا من ظلم نفسه بالذنوب او وقع في ذنب ثم بدل حسنا اتاه يعني بعد بعد سوء يعني

تاب واصلح عمله - [01:08:57](#)

هذا فان الله غفور رحيم فاني غفور رحيم. اقبل التوبة واغفر ذنبه وارحمه ثم بعد ذلك قال وادخل يدك هذه الاية الثانية. الاية الاولى

العصا الاية الثانية اليد وادخل يدك في جيبك - [01:09:12](#)

قال الجيب ما هو الجيب هو فوق العنق فتحة العنق ثوب هذا يسمى جيب جيبه فيدخل يده في جيبه وليس الجيب الذي يكون

بالجانب يمين وشمال لا هذا الجيب قالوا ادخل يدك في جيبك - [01:09:30](#)

فوق قميصك تخرج اي اليد خلاف لونها من الادمة. يعني كان موسى عليه السلام فيه سمرة قال اخرج يدك وتتغير تصبح بيضاء

تخرج بيضاء من غير سوء يقول في هذه اية اية اخرى بانه اذا ادخل يده في جيبه ثم اخرجها - [01:09:50](#)

خرج منها شعاع مثل شعاع الشمس. يضيء المكان الذي حوله ولكنها اية عظيمة وليست بياضها بياض مرض. او كالبرص ونحوه لا

وانما هي اية قال بيضاء من غير سوء حتى لا يفهم منها ان فيها مرضا وانما من غير سوء - [01:10:18](#)

قال لها شعاع قال يعشي البصر ليس يغشي يعشي البصل يعني صاحبه يصاب بمرض الاعشاء يصبح انسانا اعشى لا يبصر زين

يضعف بصره قال في تسع ايات ليست اية ولا ايتين. سنرسلك - [01:10:38](#)

يا موسى الى فرعون اذهب الى فرعون انه طغى. ليست باية ولا ايتين ولا ثلاث. في تسع ايات. فجاءهم بتسع ايات تسع ايات ذكر الله

خمسة منها في سورة الاعراف - [01:11:00](#)

في سورة الاعراف فارسلنا عليهم الطوفان والجرادة والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات هذي خمس وعندك هنا ايتين سبع

وايضا فلق البحر هذه اية وظرب الحجر وغيرها ايات قال في تسع ايات - [01:11:12](#)

الى فرعون وجاء ايضا في سورة اخرى ولقد اتيناهم ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات في تسع ايات مرسل مرسل بها. قال في تسع

ايات ان نرسلك الى من؟ قال الى فرعون وقومه. انهم كانوا قوما فاسقين - [01:11:35](#)

هذا السبب التعليل لماذا ارسلناك الى فرعون؟ لانه كان عاليا في الارض فاسقا ومتعاليا على على حكم الله. بل ادعى الربوبية.

قال انا ربكم الاعلى وادعى الالهية. قال ما علمت لكم من اله - [01:11:55](#)

غيري قال فلما جاءتهم يعني اختصارات بعض الايات يطوي الله فيها اشياء قال ذهب الى فرعون ودخل عليه لما دخل على فرعون

في مجلسه والما عند فلما جاءتهم اياتنا مبصرة واضحة لا يشك فيها عاقل - [01:12:11](#)

قالوا هذا سحر مبين ماذا تأمرون؟ قالوا ارجو اخاه. قال ان هذا لساحر عليم ماذا تأمرون؟ ماذا نضع معه؟ قالوا ارجو اخاه وابعث

في المدائن حاشر يأتوك بكل ساحر عليم يظن ان هذا سحر وانه سيقامون ويقاومه السحرة - [01:12:32](#)

قالوا هذا سحر مبين وجحدوا جحدوا بايات الله ولم يقروا بها مع ان انفسهم مع ان انفسهم مستيقظة يعني اعاني علم اليقين ان

موسى الرسول وان الايات لا يشك فيها عاقل - [01:12:49](#)

القي عصاه عند فرعون فانقلبت ثعبان ثعبان عظيم واخرج يده فاذا هي بيضاء للناظرين قال المرء من قوم فرعون ان هذا لساح

عليم يريد ان يخرجكم من يخرج من من ارضكم. وهنا - [01:13:10](#)

قال قال واسقيناه جحدوا بها واستيقنتها انفسهم استيقظها مسلم اي تيقنوها يقينا انها من عند الله ولم يشكوا في ذلك لكن الكبر

والغطرسة والتكبر منعهم منهم. قال وقال تيقنوا انها من عند الله - [01:13:27](#)

سيقنتها انفسهم وجحدوا به او استيقنتها انفسهم ظلما وعلاوا ظلما وعلاوا ترجع استيقظتها ولا جحدوا قال جحدوها ماذا؟ على وجه

الظلم والعلو جحد الايات لانهم ظلمة ومشتعلين مشتعلين تكبرا عن الايمان بها. ولذلك جحدوها - [01:13:52](#)

جحدوها بما جاء به موسى قال راجع الى الجحد يعني ظلما وعلاوا قد تكون مفعول لاجله او حال. راجع الى الجحد. جحدوها حال

كونهم ظالمين او جحدوها لاجل الظلم والعلو - [01:14:21](#)

طيب قال فانظر يا محمد انظر نظر تأمل انظر وتفكر وتأمل كيف كان عاقبة المفسدين التي علمتها من اهلاكهم في ايات اخرى عرفت

نهاية فرعون ما هي ان اغرقه الله - [01:14:40](#)

من اغرقه في البحر في اليم وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امننت انه لا

اله الا الذي امننت به بنو اسرائيل شف الذلة - [01:14:59](#)

ما قال امننت بالله قال امننت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين الان وقد عصيت قبل كنت من المفسدين فلا ينفعك فهذي نهايته كان

عاقبة المفسدين فيا اهل مكة ويا ايها العصاة يا ايها المعرظون عن ذكر الله وعن طاعته احذروا ان يصيبكم ما اصاب هؤلاء. هذي

رسالة وقصة يوردها - 01:15:16

الله سبحانه تحذيرا وانذارا لمن يعرض ويستكبر طيب بعد ذلك تنتقل الايات الى قصة الى داود وسليمان يأتي الحديث عنها ان شاء الله في اللقاء القادم. والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:15:39
قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين - 01:15:58